11

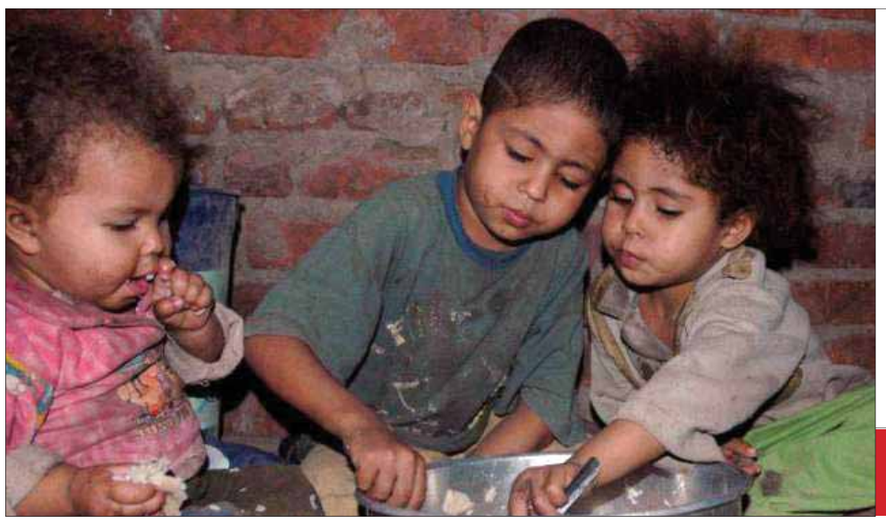

الأيتام مآس تحكي قسوة الحجر وتحجر القلوب

11

الثورة

الدين والحياة

www.althawranews.net

الجمعة 22 شعبان 1435هـ 20 يونيو 2014م العدد 18110

Friday : 22 Shaban 1435 - 20 June 2014 - Issue No. 18110

9

في حفل مؤسسة وادي حضرموت الخيرية لتكريم 226 حافظا وحافظة لكتاب اللّه

علماء حضرموت: لا خروج من الفتنة الراهنة إلا بالتمسك بقيم الوحدة والتكافل والتراحم

سيئون /أحمد بزعل- جمعان دويل

شهد جامع ابو بكر الصديق بمدينة سيئون مساء ليلة الجمعة الخامس عشر من شعبان الجاري الحفل التكريمي البهيج الذي نظمته مؤسسة وادي حضرموت الخيرية لتكريم 270 شابا وفتاة منهم 226 حافظا وحافظة لكتاب الله عز وجل و 31 داعية الدفعة الثالثة و 13 خريجة من المركز النسوي للتنمية الدفعة الاولى في العلوم الشرعية بدعم وتمويل من المشايخ أبناء الفقيدة / روضة بنت حمد العطية من دولة قطر وجمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت .

وفي الاحتفال الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم هنأ الشيخ / احمد بن حسن المعلم / رئيس مجلس علماء بحضرموت والشيخ الداعية / محمد بن أحمد بافضل في كلمتهما المكرمين من حفاظ وحافظات كتاب الله الذي وفقهم الله وفتح صدورهم بحفظه وتلاوته مؤكدين على اهمية التواصل في المراجعة والعمل به قولا وفعلا .منوهين بأن حفظ كتاب الله نعمة ولكنها مسؤولية عظيمة عن فهمه للحافظ به والعمل به والدعوة اليه بحسن الاخلاق والمعاملة .

وأشارا إلى أنه لا صلاح للأمة إلا بالرجوع لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله محمد صل الله عليه وسلم .مشيرين بأن ما يحصل اليوم في مجتمعنا العربي والإسلامي وخاصة اليمن هو الابتعاد عن كتاب الله منوهين بأن ما يجري اليوم وتشهده الساحة اليمنية هي فتنة ومحنة ابتلانا بها الله من قتل وغش وخداع واختلاط الحق بالباطل إنها الفجيعة والكارثة ومستقبل اسود مظلم لا ندري يجرنا إلى أين ,

مؤكدين أنه لا حل ولا مناص من الذي نحن فيه إلا بالعودة الى كتاب الله عز وجل والعمل به وسنة رسوله خاتم الانبياء والمرسلين عليه افضل الصلاة والتسليم ونراجع ذنوبنا وأخطاءنا والابتعاد عن كل عمل يغضب الله عز وجل والعمل على ما يجمع وحدة الكلمة والصف وخزي الشيطان ورضى الرحمن حينها سيعجز أعداؤنا فينا ,

شاكرين مؤسسة وادي حضرموت الخيرية على اعمالها الخيرية ومشاريعها والتي اصبحت من رواد عمل الخير ليس على مستوى وادي حضرموت فحسب بل على مستوى الوطن اليمني ,

بدوره رحب رئيس مؤسسة وادي حضرموت الخيرية الشيخ / سعيد بن جعفر بن طالب الكثيري بضيوف الحفل والمشايخ والأعيان وطلاب العلم والآباء والمواطنين من مختلف مناطق وادي حضرموت على تشريفهم بتكريم أبنائهم وحصاد ما تعلموه خلال فترة عام وأعوام سابقة مشيرا إلى أن الاحتفال اليوم هو تكريم وتعظيم لكتاب الله عز وجل من خلال تلك الكوكبة التي اجتهدت وتعبت وسهرت حتى يكون محفوظا في صدورها مع من سبقوهم ومن يلتحقون بهم في المستقبل بأذن الله تعالى وكذلك تكريما للخريجين من الدعاة الى كتاب الله وسنة رسول الله صل الله عليه وسلم ,

كما القيت في الاحتفال كلمتان عن الحفاظ الخريجين القاها الطالب حسن علي محمد باعمران وعن الدعاة الخريجين الداعية / صالح احمد الحدري دعوا في كلماتهم إلى اهمية حفظ كتاب الله والعمل به داعين جميع الشباب إلى التوجه الى مدارس التحفيظ وحلقات الذكر لما لها من اهمية في حفظ الشباب واستغلال فراغهم في زيادة مداركهم العلمية بالعلوم الشرعية والعمل بما تعلموه شاكرين مؤسسة وادي حضرموت على ما بذلته من جهود في خلق جيل متسلح بكتاب الله وسنة رسول الله صل الله عليه وسلم

وفي الحفل الذي اكتظ به مسجد جامع الخليفة ابو بكر الصديق وساحاته من الحضور من مختلف مدن وقرى وادي حضرموت تم استعراض فلم وثائقي عن نشاط مؤسسة وادي حضرموت الخيرية خلال عام 1434هـ وأهمها مدارس التوحيد لتحفيظ القرآن الكريم وعددها 153 مدرسة للذكور والإناث يتعلم فيها 21145 طالبا منهم 14121 طالبة ويعلم فيها 1886 معلما ومعلمه موزعة على مدن وقرى وادي حضرموت , إضافة الى نشاط المراكز العلمية منها أولا مركز وادي حضرموت للتأهيل والمركز النسوي للتنمية وقسم العلوم الشرعية

وفي اختتام الفعالية كرمت المؤسسة ضيوف الحفل والداعمين والمساهمين في انجاح انشطة وفعاليات المؤسسة بدروع تذكارية وتكريم المكرمين من الحفاظ والدعاة والمبرزين بشهادات وهدايا عينية وعمرة لأوائل المكرمين من الذكور والإناث مقدمة من فاعل خير كما اعلنها رئيس المؤسسة .

قانون حمل السلاح.. ضرورة شرعية

■محمد أحمد السهماني

ظاهرة حمل السلاح ظاهرة خطيرة تستمر في زعزعة السكينة العامة وتبدد الحلم المنشود في دولة مدنية حديثة ،هذه الظاهرة السيئة تجعلنا نحبس أنفاسنا في كل مشهد نرى فيه تجمعات المسلحين ومرورهم بجانبنا في جهة وصوبا نتجه إليه ،مترقبين انفلات آلة السلاح المدمر في وجوهنا وحصول ما لا يحمد عقباه ،وكم جرت علينا هذه الأسلحة من الكوارث الاجتماعية طالما والسلاح أصبح متناولاً حتى في أيادي الصغار والمراهقين فضلا عن حيازة عباد العادات والتقاليد لهذه الآفة المدمرة، ومهما طال الحديث عن هذه الظاهرة .في زاوية العويل عن مآسيها المتكررة في حياتنا فسيظل هذا الحديث سخيفا لا طائل تحته في ظل الغياب الكلي والتام عن دور دولة النظام والقانون التي لوحدها تتحمل المسئولية في بسط نفوذها وهيبتها.. من منطلق أن حيازة السلاح حق لا تتملكه إلا الدولة ممثلة في القوات المسلحة والأمن.. وما دون ذلك فيعد خرقا وانتهاكا للنظام والقانون..ومع أن هذه المصطلحات هي من الشعارات التي يهرف بها المسئولون.. لكنهم يكتفون بها عندما توجه إليهم الانتقادات والتساؤلات دون أن يدركوا أن هذه النظم ستظل حبيسة الجدران تنطق بها تصريحاتهم ولا يبرهنون معها على قدرتهم لتطبيقها على أرض الواقع ولا يعلم أحد إلى متى ستظل قوانين وأنظمة حمل السلاح مركونة في حين أن المآسي والأحزان تجري علي قدم وساق في حياة من افتقدوا أهليهم وأقاربهم على أيدي المسلحين المستهترين بحياة الناس... الغريب في ظاهرة السّلاح تناول الدولة على طريقة تحميل المسلحين والجماعات المتبندقة المسئولية الكاملة في الجرائم المتكررة دون أن تكلف نفسها في تجريد هؤلاء من أسلحتهم وحتى دون أن تبحث عن المصادر التي ينهل منها تجار السلاح أدوات القتل... وفي ظل هذا الصمت المخجل يتساءل الكثيرون إلى متى سنظل نشهد المجازر ونقيم بعدها المآتم ويجبر بعضنا بعضا بالكلمة والمواساة معتقدين أن القادم أحسن والأفضل مازال مغلفا ومحفوظا لم يحن بعد وقت ظهوره... على غرار ما حملته لنا مخرجات الحوار والتي بدورها أضافت لنا عددا من النقاط علاوة على ما تمتلئ به قواني المؤرشفة في موضوع حمل السلاح بتجريم حمله وحيازته من كل الأطراف الاجتماعية والسياسية . . .وهذا ما يجعل الكثيرين يشعرون بالإحباط تجاه انتشار السلاح وتنامي أشكاله وتوسع أنواعه ما بين الخفيف والثقيل بصورة مفزعة ،لم تسلم من انتشاره أي منطقة يمنية ولا مرفق اجتماعي أو مدني ولا حتى رياضي.. ولكم أن تتخيلوا أن دور العبادة نفسها لم تسلم من دخول المجاميع المسلحة ترافق هذا الشيخ أو ذاك المتنفذ ، محدثة معها حالة من الذعر والخوف في أوساط المصلين الذين أصيبوا بخيبة أمل وفاجعة أخرى في مكانهم المقدس والآمن وهي بيوت الله..أصبح رواد الصلاة وخاصة يوم الجمعة يترقبون الوقت وسرعة أن ينهي الخطيب خطبته ليفروا من ترسانة المسلحين وهم يجلسون بجانب آلات القتل والدمار كجلوسهم للصلاة متوجسين خروج الموقف عن السيطرة.. مع العلم أن السنة النبوية حذرت حامل السهم من السلاح الأبيض البسيط من حمله في المسجد حتى لا يؤذي المصلين ولا يجعلهم يشعرون بالقلق مخافة أن يخرج السهم من مرماه فيصيب المسلمين ، وفي زمننا يتسبب السلاح في تعكير الأمن والطمأنينة والراحة النفسية حتى في المساجد...وإذا كانت هناك رسالة ضرورية في نهاية هذا المقال..فهي موجهة إلى النقاط الأمنية التي تمر بجانبها الجماعات المسلحة بالعشرات في الموكب الواحد يحملون مختلف أنواع الأسلحة.. ومع ذلك لا يتم توقيفها ولا نزع السلاح منها بل تمر بسلام وترفع الأكف والأيدي بالتحية لها..ومع ذلك نطالب بتنظيم قانون حمل السلاح..في حين أن هذا القانون قد يكون سيفاً مسلطاً تطبقة النقاط الأمنية في حق من يحمل قطعة سلاح صغيرة قد لا توجد فيها رصاصة واحدة ،ولكم أن تتخيلوا الغنيمة التي وصلت في أيدي بعض هذه النقاط والمنجز الذي حققته ،وكأن حالنا عاد بنا إلى حال من قتلوا الحسين بدم بارد وجاءوا في موقف آخر يسألون عن حكم دم البعوض إذا قتله المصلي على ثوبه أثناء صلاته... أخيراً ظاهرة السلاح تحتاج إلى اجتثاث حقيقي قبل أن نكثر في التنظير دون جدوى.